الرياض
الخميس ٩ ربيع الآخر ١٤٣٦هـ - ٢٩ يناير ٢٠١٥م - العدد ١٧٠٢٠ - السنة الثانية والخمسون
AL RIYADH - 17020 52nd Year -THURSDAY-29- 1 - 2015

قدمن تعازيهن للقيادة.. وأكدن أن الملك سلمان خير خلف لخير سلف

أكاديميات: الملك عبدالله أتاح للمرأة المكانة المرموقة لتسهم مع شقيقها الرجل في بناء ورفعة الوطن

الفقيد دعم بناء وتطوير بيئة الإبداع والمعرفة بمفهومها الشامل في المملكة

كان متابعاً دقيقًا لتنفيذ مشروعات حركة التنمية في البلاد من أجل خدمة المواطن وتوفير الحياة الكريمة له

الملك عبدالله -يرحمه الله- أعطى المرأة حقها في المشاركة في صنع القرار

الرياض - محمد الحيدر

■ رفعت عدد من الأكاديميات أحر التعازي وصادق المواساة لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، وصاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء، وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز ولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية-حفظهم الله- في وفاة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود -رحمه الله-. وأعربن في تصريحات صحافية، عن حزنهن الكبير لفقد قائد الأمة الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود -رحمه الله- الذي أفنى حياته لخدمة دينه ووطنه، وانشغل خلال فترة توليه مقاليد الحكم في البلاد بتنمية أبناء وبنات الوطن، والتوجيه الدائم بتهيئة البيئة المناسبة لهم للعمل على التقدم للأفضل، والنهوض بمستوى الوعي للفرد عبر دعم قطاع التعليم بشقيه العام والعالي بالميزانيات العالية، انطلاقا من فكره النيّر - رحمه الله - بأن التعليم هو الركيزة الأساسيّة لبناء الأمم. وقالت عضوة مجلس الشورى الدكتورة لبنى بنت عبدالرحمن الأنصاري، إن الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود -رحمه الله- رجل دولة محنّك أعطى الكثير لوطنه، ولم ينقطع أبدا في مواصلة عطائه الخيّر لأبناء الوطن حتى وهو يمر بظروف صحية صعبة، كما كان متابعًا دقيقًا لتنفيذ مشروعات حركة التنمية في البلاد من أجل خدمة المواطن وتوفير الحياة الكريمة له، وكان حريصًا في كل لقاء بمسؤولي الدولة على التذكير بخدمة المواطن والاهتمام به. وأشارت إلى أن وفاة الملك عبدالله بن عبدالعزيز -رحمه الله- مصاب جلل أحزن الجميع من المواطنين والأمتين العربية والإسلامية، فهو صاحب الأيادي البيضاء التي امتدت بخيرها إلى خارج الحدود ووقف مع الضعيف، وساند المحتاج، وأغاث الملهوف، مبينة أن خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود -حفظه الله- خير خلف لخير سلف، ويحمل في نفسه التطلعات النبيلة التي حملها والده المؤسس الملك عبدالعزيز آل سعود، ومن بعده الملوك سعود، وفيصل، وخالد، وفهد، وعبدالله -رحمهم الله جميعا- في سبيل رفعة الوطن والمواطن. ومن جهتها قالت المشرفة على أقسام الطالبات في الجامعة السعودية الإلكترونية الدكتورة هند بنت عبدالعزيز الفدا، إن نبأ وفاة الملك عبدالله بن عبدالعزيز -رحمه الله - أحدث ألماً كبيرًا في نفس كل مواطن ومواطنة، فقد كان ملكًا محبوبًا كرّس حياته من أجل خدمة شعبه وشعوب الدول الإسلامية والعربية. ولفت النظر إلى أن الحديث عن منجزات الملك عبدالله بن عبدالعزيز - رحمه الله - لاتحصى، بيد أن اهتمامه -رحمه الله- الكبير ببناء أبناء وطنه تجلّت في مواقف عدة خلال مسيرة حياته العطرة، ولا أدل على ذلك من أمره الكريم باستحداث برنامج خادم الحرمين الشريفين الذي أهدى للوطن أعداد هائلة من المبتعثين الذين استطاعوا أن ينهلوا من شتى العلوم والمعارف في أرقى الجامعات ليعودوا بالنفع - بإذن الله - على رفعة وطنهم. ودعت الدكتورة الفدا - الله العلي القدير - أن يرحم الملك عبدالله بن عبدالعزيز، وأن يوفق خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، وسمو ولي العهد، وسمو ولي ولي العهد -حفظهم الله- ويسدد على طريق الخير خطاهم. أما وكيلة كلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع في جامعة الملك سعود الدكتورة هند بنت عواض الوذناني، فقد أكدت أن المشاعر حزينة على وفاة الملك عبدالله بن عبدالعزيز -رحمه الله- فهو الرجل الذي نذر نفسه لخدمة دينه ووطنه ومواطنيه، وأتاح للمرأة السعودية المكانة المرموقة لتسهم مع شقيقها الرجل في بناء ورفعة الوطن وفق ضوابط الشريعة السمحة. وأفادت الدكتورة هند الوذناني، أن الملك عبدالله بن عبدالعزيز -رحمه الله - قدم الخدمات الكبيرة للعالمين العربي والإسلامي، وله العديد من أعمال الإحسان النّبيلة التي تلمسها القاصي والداني، فضلا عن حرصه -رحمه الله - على دعم قضايا العدل والسلام والتنمية في العالم، داعية المولى عز وجل أن يسكنه فسيح جناته ويلهم الجميع الصبر والسلوان على فراقه. ومن جانبها، قالت استشارية طب الأسرة والمجتمع في مستشفى الملك عبدالله الجامعي بجامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن الدكتورة سامية بنت محمد الحبيب: لايجد الإنسان كلمات يعبر بها بما يعتصره من ألم بفقدان القائد الكبير الملك عبدالله بن عبدالعزيز - رحمه الله - ولكن عزاءنا الوحيد بأن خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود - حفظه الله - هو امتداد للملك عبدالله الذي ندعو له بالمغفرة والرحمة. وأوضحت الدكتورة سامية الحبيب، أن الملك عبدالله بن عبدالعزيز، قائدا حكيما ذا بصيرة وشجاعة في اتخاذ القرار، وقد حافظ على استقرار المملكة، وعمل على ازدهارها وتحديثها بنجاح في فترة اتسمت بتقلبات وأزمات دولية وإقليمية كبرى، وكان - رحمه الله - حريصا على تلمس احتياجات المواطنين والفقراء، ومساعدة الضعفاء في العالم ورفع الظلم عنهم، فرحمه الله رحمة واسعة. وقالت وكيلة تطوير التعليم الجامعي في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية الدكتورة إيمان بنت محمد الرويسي، إن العين لتدمع والقلب ليحزن على فراق خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - رحمه الله - الذي تشهد بأعماله الخيرة كل منطقة، ومدينة، وهجرة في المملكة، مشيرة إلى أن انجازاته - رحمه الله - لا تعد ولاتحصى في رفع الوطن والمواطن ونقله نقلة حضارية لامثيل لها في التاريخ. وأضافت الدكتورة إيمان: لقد كان لحكمة الملك عبدالله بن عبدالعزيز - يرحمه الله- الدور البارز في قيادة المملكة وتجنيبها الكثير من المشكلات والصعوبات مما أسهم ذلك بفضل الله في استتباب الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي في البلاد، وتحقيق منجزات متميزة في مختلف المجالات، كما كانت له -رحمه الله - إسهامات تميزت بالفاعلية والواقعية في جميع القضايا الإقليمية والعربية والإسلامية، مما أعطى للمملكة مكانة وثقلا على الساحة الدولية.وبدورها عبرت المبتكرة السعودية الأستاذ المشارك في كلية العلوم بجامعة الملك سعود الدكتورة انتصار بنت سليمان السحيباني، عن حزنها الشديد لوفاة الملك عبدالله بن عبدالعزيز - رحمه الله - مبينة أنه القائد الحكيم الذي دعم بناء وتطوير بيئة ومجتمع الإبداع والمعرفة بمفهومها الشامل في المملكة، وعزز تفوق أبناء وبنات الوطن محليا وعالميا في مجالي الاختراع والابتكار. وأفادت الدكتورة انتصار أن الملك عبدالله له العديد من البصمات المميزة في سجل مسيرة التنمية بالمملكة، مستشهدة في هذا المقام باهتمامه - رحمه الله - بدعم التعليم بشقيه العام والعالي ليبني جيلاً شاباً يقود التنمية الوطنية، ويحقق الابداع والتطوير في مختلف المجالات التي تعود بالنفع على الوطن ومواطنيه، داعية - الله سبحانه وتعالى - أن يتغمد الملك عبدالله بن عبدالعزيز بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.

أهالي بيشة يستذكرون زيارتي الملك عبدالله وافتتاحه مشاريع تنموية

بيشة - عبدالله المعاوي

■ لا ينسى أهالي بيشة مطلقاً زيارتي خادم الحرمين الملك عبدالله يرحمه الله لهم عامي ١٤٠٥ و ١٤١٩ هـ عندما كان وليا للعهد والتي ظلوا حتى يومنا هذا يؤرخون الأحداث بهاتين الزيارتين.

وكانت الزيارتان اللتان تشرفت بهما بيشة (المكان والإنسان) قد حملت معها كعادة أبي متعب- تغمده الله بواسع رحمته- الخير والمشاريع التطويرية، حيث حضر في عام ١٤٠٥هـ خادم الحرمين الشريفين -يرحمه الله- عندما كان ولياً للعهد ورئيساً للحرس الوطني التمرين التعبوي (عرين) في محافظة بيشة وشارك فيها لواءان آليان، كما وضع حجر الأساس لمستشفى الملك عبدالله في بيشة وعدداً من المشاريع التنموية.

وفي عام ١٤١٩هـ كانت بيشة وأهلها على موعد جديد مع محبوبهم (غفرالله له) حينما حضر احتفالهم الشعبي وشاركهم العرضة السعودية على هامش زيارته للمحافظة وافتتاح عدد من المشاريع التنموية كان من أهمها سد الملك فهد ومصنع الاسمنت، ولا ينس أهالي بيشة كلمته -يرحمه الله- عند فتح بوابات سد الملك فهد المشروع الحلم لأهالي بيشة حينما قال:

(نحمد الله أن هذه المعجزة وهذا الإنجاز قد تم وبني بأيدٍ وعقول سعودية كما أن المقاول أيضاً سعوديٌ وجميع الأبناء والمهندسين الذين يعملون في هذا السد وفي وزارة الزراعة كلهم سعوديون وهذا ولله الحمد هو الإنجاز المهم).

وعند إزاحة الستار عن اللوحة التذكارية للسد قال (أعوذ بالله من الشيطان، بسم الله الرحمن الرحيم وجعلنا من الماء كل شيء حي، اللهم اجعل فيه الخير والبركة لشعب المملكة العربية السعودية وأهالي منطقة بيشة خاصة).

الملك عبدالله -رحمه الله- رعى التمرين التعبوي (عرين) في محافظة بيشة عام ١٤٠٥ هـ

في عام ١٤١٩هـ كانت بيشة وأهلها على موعد جديد مع الفقيد حينما حضر احتفالهم الشعبي

الفقيد يضع حجر الأساس لاحد المشاريع في بيشة

مدير جامعة المجمعة: فقدنا قائداً تاريخياً فذّاً.. والمبايعة من المبادئ الدينية والثوابت الوطنية التي نفخر بها

المجمعة - محمد الأمان

■ عبَّر معالي مدير جامعة المجمعة الدكتور خالد بن سعد المقرن عن حزنه العميق لوفاة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - يرحمه الله - معتبراً وفاته خسارة عظيمة للوطن وللأمة بأسرها، رافعاً تعازيه الحارة باسمه شخصياً وباسم جميع منسوبي الجامعة من وكلاء، وعمداء، ومديري إدارات، وأعضاء هيئة تدريس، وموظفين وموظفات، وطلاب وطالبات إلى مقام خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، وإلى ولي عهده صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز ، وإلى ولي ولي عهده صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز، وإلى الأسرة المالكة الكريمة، والشعب السعودي الوفي، والأمة العربية والإسلامية، داعياً الله عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ومغفرته، وأن يسكنه فسيح جناته، وأن يلهمنا جميعاً الصبر والسلوان، وقال معاليه: إن وفاة الملك عبدالله بن عبدالعزيز صدمة كبيرة، ومصاب جلل، فهو من القادة الذين حازوا من الصفات ما يندر أن تجتمع في رجل واحد، فقد كان - رحمه الله - عزيز على قلب كل مواطن، وكل عربي، وكل مسلم، وله مكانة عظيمة، وحب كبير اكتسبهما من خلال مواقفه الإنسانية، ومبادراته الرائعة، ومبادئه الرفيعة.

كما أشار المقرن إلى أن انتقال السلطة بهذه السلاسة وأسلوب التعيينات بهذه الكيفية، وتغيير المناصب بهذه الطريقة دون ضجيج إعلامي أو تنازع على مناصب وبهدوء وحكمة، وتبادل الأسماء دون اختلافات أو صراعات أو تعقيدات، وبدون سلطة انتقالية أو فراغ سياسي، وبتكاتف وآلفة ومحبة، واتفاق وتماسك بين أفراد الأسرة المالكة، ومشاهدة العالم لطريقة التعيينات والمبايعة والتأييد من قبل أبناء الشعب ؛ أمرٌ يثير الدهشة والإعجاب، ويكسب مزيداً من الاحترام من قبل كل المتابعين، حيث يعد ذلك من مبادئنا الدينية، وثوابتنا الوطنية، ومنهج سعودي تتفرد به بلادنا، وهذه من نعم الله علينا، وأحد أسرار الاستقرار السياسي، وثبات المواقف، حيث يقف خلف ذلك عقول وهبها الله حب الوطن والإخلاص له، والالتزام بكتاب الله وسنة نبيه، والرشد في القول، والحكمة في العمل، واتخاذ الإجماع والمشورة سبيلاً لتحقيق المصلحة العامة؛ ليبعث مثل هذا التعيين الطمأنينة للمواطنين بأنَّ الحكم في المملكة يقومُ على عمل تكاملي مؤسسي من خلال هيئة البيعة، المؤسسة التي تتولى تنظيم الحكم في البلاد، وتختص باختيار الملك وولي العهد، لتحافظ على وحدة واستقرار الوطن وهيبته.

د. خالد المقرن

وأضاف المقرن بأننا فقدنا مليكاً قائداً فذاً، سجله حافل بالمواقف الشجاعة، والقرارات المهمة المشرفة، والتوجيهات السديدة، والأحاديث المؤثرة، فقد بقي طوال فترة حكمه على العهد في الحفاظ على هوية المملكة "الإسلامية والعربية"، والتمسك بثوابت الدين والشريعة السمحة، والقيم الأخلاقية، مع إخضاع المتغيرات لمصلحة الوطن، والأخذ منها بما يتوافق مع توجهات المملكة ومصالحها العليا، وضمان الحفاظ على استقرارها، حيث تجنّبت المملكة الكثيرَ من الأزمات الاقتصادية والسياسية التي عصفت بكثير من بلاد العالم، وبقيت المملكة في منأى عن الصراعات الإقليمية والدولية بفضل الله ومن ثم سياسته الحكيمة، كما أن ما قدمه لشعبه من عطاء وحب، والسهر على مصالحه، والسعي للرفع من مستوى معيشته، وتعزيز شأنه في جميع جوانب حياته هو محل التقدير والفخر والاعتزاز.

ودعا الله عز وجل أن يوفق خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، وولي عهده الأمين، وولي ولي عهده لما يحبه ويرضاه، وأن يديم على وطننا الغالي الأمن والأمان والعزة والتمكين.

المحيميد ينعى الملك عبدالله.. ويبايع القيادة

الرياض - حمد بن مشخص

■ رفع سكرتير مجلس إدارة المؤسسة العامة للتقاعد ومدير عام مكتب محافظ المؤسسة العامة للتقاعد مبارك بن جابر المحيميد السهلي تعازيه وصادق مواساته لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز ولي العهد وصاب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز، في وفاة الملك عبدالله بن عبدالعزيز -رحمه الله-.

وقال المحيميد: "بقلوب يملأها الإيمان تلقينا خبر وفاة والد الجميع وحبيب القلوب الملك عبدالله، رفع الله درجته في عليين وألحقه بالصالحين وخلفه في عقبه في الغابرين، لقد كان فقده موجعاً، كيف لا وهو من وضع المواطن في قلبه وسهر على راحته ووجه المسؤولين لفتح ابوابهم له والسماع منه والسعي في حل مشاكله".

وأضاف: "شيدت في عهده -كعهد أسلافه عليهم رحمة الله جميعاً- صروح العلم المادية والمعنوية، فمن افتتاح وبناء للجامعات والابتعاث إلى انفاق غير محدود على التعليم، وتقف المشاريع العملاقة شاهدة على هذا العصر الذهبي في البنية التحتية والنقل والتشييد الى تطوير للأنظمة واللوائح والممارسات".

مبارك المحيميد

وتابع المحيميد: "لقد أسس -رحمه الله- لمبدأ كان متداولاً من قبل ولكنه جعله واقعاً معاشاً بشكل يومي ألا وهو خدمة الوطن والمواطن وتفعيل هذا الشعار بطريقة حقيقة بحيث أصبح سمة".

وأشار إلى أن من نعم الله تعالى على هذه البلاد أن قيض لها هذه العائلة المالكة الكريمة التي تستشعر المسؤولية العظمى التي انيطت بها ألا وهي خدمة الحرمين الشريفين وخدمة المسلمين في بقاع الأرض بالمحافظة على النبع الصافي للعقيدة الإسلامية وتمثلها عبادة وعملاً".

وأردف: "اجتمعت قلوبنا وألسنتنا لمبايعة ولي أمرنا الملك سلمان بن عبدالعزيز وولي عهده الأمين وولي ولي العهد على السمع والطاعة في المنشط والمكره".